

لسان العرب

(غرد) الغَرَدُ بالتحريك النَّطْرِبُ في الصوت والغناء والنَّغَرُ دُ والتغريدُ صوت معه بَحَجُ وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصف حماراً يُغَرِّدُ بالأَسْحَارِ في كلِّ سُدُوفَةٍ تَغَرُّدُ مِرَّيحِ النَّدَامَى الْمُطَرَّبِ قال الليث كل صائت طَرَّبَ في الصَّوْتِ غَرَدُ والفعل غَرَّ دَ يُغَرِّدُ تَغَرِّدُ الأَصمعي التغريد الصَّوْتُ وَغَرَدَ الطائر فهو غَرَدُ والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلي إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْهِمَّةٌ وَغَرَّ دَ حاديها فَرَيْنَ بها فَلَاقَا وَغَرَّ دَ الإِنْسَانُ رفع صوته وطَرَّبَ وكذلك الحَمَامَةُ والمُكَّاءُ والدِّيكُ والذُّبَابُ وحكى الهجري سمعت قُمْرِيًّا فَأَغَرَدَنِي أَي أَطْرَبَنِي بتغريده وقيل كل مُصَوِّتٍ مُطَرَّبٍ بصوته مُغَرِّدٌ وَغَرَّ يَدُ وَغَرِيدٌ وَغَرَدُ وَغَرِدُ وَغَرَدُ على النسب قال ابن سيده وَغَرِدُ أُرَاهُ متغيراً منه وقول مليح الهذلي سُدُوساً وَبُزْلاً إِذَا مَا قَامَ راحِلُهَا تَحَمَّسَنَتْ بِشَّيْبٍ أَطْرَافُهُ غَرَدُ وَحَدَّ غَرَدَاً وَإِنْ كَانَ خَبْرًا عَنِ الْأَطْرَافِ حَمَلًا على المعنى كَأَنَّهُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرَدٌ فَأَمَّا قول الهذلي يُغَرِّدُ رَكْبًا فَوَقَّ حُوصٍ سَوَاهِمٍ بها كُلُّ مُنْذَجَابٍ الْقَمِيصِ شَمَرْدَلٍ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يُغَرِّدُ يتعدى كتعدي يُغَنِّدُ وقد يجوز أَن يكون على حذف الجر وإِصال الفعل وقوله لَا أَشْتَهِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا غَرَدُ الزَّجَاجَةِ وَكَفُّ الْمِعْصَارِ معناه وعندنا نبيذ يحمل صاحبه على أَن يتغنى إِذَا شربه وَتَغَرَّ دَ كَغَرَّ دَ قال النابغة الجعدي تَعَالَوْا نُحَالِفُ صَامِتًا وَمُزَاحِمًا عَلَيْهِمْ نِصَارًا وَمَا تَغَرَّ دَ رَاكِبٌ وَاسْتَغَرَّدَ الرَّوَّضُ الذُّبَابُ دَعَاهُ بِنَعْمَتِهِ إِلَى أَن يُغَنِّدَ فِي غَرْدٍ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ وَاسْتَغَرَّدَ الرَّوْضُ الذُّبَابُ الْأَزْرَقَا وَغَرَّ دَتِ الْقَوْسُ صَوَّتَتْ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَالْغِرْدُ بِالْكَسْرِ وَالْغَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالْغِرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرَادَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمْأَةِ وَقِيلَ هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الرَّدِيئةُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ غِرْدَةٌ وَغِرَادُ وَجَمْعُ الْغَرَادَةِ غِرَادٌ وَهِيَ الْمَغَارِيدُ وَاحِدُهَا مُغْرُودٌ قَالَ يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفُ فَاَسَتْ الطَّيِّبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغِرَادُ الْكَمْأَةُ وَاحِدُهَا غِرَادَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْغِرَادَةُ وَاحِدُهَا غِرْدَةٌ .

(* قوله « هِيَ أَيْضًا الْغِرَادَةُ وَاحِدُهَا غِرْدَةُ » كَذَا فِي الْأَصْلِ بِهَذَا الضُّبْطِ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ الْمُغْرُودَةُ فَرَدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ الْمُغْرُودُ وَرَوَاهُ الْأَصمعي الْمَغْرُودُ مِنَ الْكَمْأَةِ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْغَرْدُ وَالْمَغْرُودُ بضم الميم

الكمأة وهو مفعول نادر وأَنشد لو كذبتُم صُوفاً لَكذبتُم قَرَدَا أَو كذبتُم لَحْماً لَكنتُم غَرَدَا قال الفراء ليس في كلام العرب مفعُولٌ مضموم الميم إلا مَغْرُودٌ لضرب من الكمأة ومَغْفُورٌ واحد المَغْفِير وهو شيء ينضجه العُرْفُطُ حلو كالناتف ويقال مَغْنُورٌ ومُنْذُورٌ للمُنْذِر ومُعْلُوقٌ لواحد المعاليق والجمع المَغَارِيدُ والمَغْرُوداءُ الأَرْضُ الكثيرةُ المَغَارِيدِ.